

الالتزام نحو القيم الاجتماعية وعلاقته بازمة الهوية الاجتماعية

Commitment to social values and its relationship to the problem of social identity

م.د حسين حسين زيدان

وزارة التربية العراقية المديرية العامة لتربية ديالى

الملخص : يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى الالتزام نحو القيم المجتمعية لدى طلاب الدراسة الاعدادية ، ويهدف ايضا الى ايجاد فروق في متغيري النوع (ذكور،اناث) والفرع الدراسي (علمي،ادبي) في مستوى الالتزام نحو القيم المجتمعية، ويهدف كذلك الى الكشف عن مستوى الهوية الاجتماعية ، ويهدف ايضا الى ايجاد الفرق في متغيري متغيري النوع (ذكور،اناث) والفرع الدراسي (علمي،ادبي) في مستوى الهوية الاجتماعية ، وايجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري الالتزام نحو القيم المجتمعية والهوية الاجتماعية ، ولتحقيق اهداف البحث تبني الباحثان اداتي البحث (الالتزام نحو القيم المجتمعية للحمداي،2011) و(الهوية الاجتماعية لسعد،2013) ، وقد اختار الباحثان طلبة المرحلة الاعدادية عينة للبحث ، اذ بلغت عينة البحث (400) من الطلبة توزعوا بين (200) ذكور و(200) اناث وموزعين بين الفرع العلمي والفرع الادبي وقد استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية لمعالجة البيانات احصائية وقد اظهرت النتائج ، انخفاض مستوى الالتزام نحو القيم المجتمعية لدى طلاب الدراسة الاعدادية ، وان الفرق دال في النوع لصالح الذكور ، ودال في مستوى الالتزام نحو القيم المجتمعية للفرع الادبي مقارنة بالفرع العلمي، واظهرت نتائج الدراسة ايضا ضعف في مستوى الهوية الاجتماعية لدى طلبة الدراسة الاعدادية ، واظهرت ايضا ان الفرق دال احصائيا لصالح الذكور على الاناث في مستوى الهوية الاجتماعية، والفرق دال احصائيا كذلك في مستوى الهوية الاجتماعية لصالح الفرع العلمي على الفرع الادبي، وأظهرت كذلك الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين الالتزام نحو القيم المجتمعية والهوية الاجتماعية ، وقد توصل البحث الى مجموعة من التوصيات و عدد من المقترحات. الكلمات المفتاحية (الالتزام نحو القيم المجتمعية، الهوية الاجتماعية ، المرحلة الاعدادية)

Abstract: The current research aims to reveal the level of religious commitment among middle school students, and also aims to find differences in the variables of gender (male, female) and academic (scientific, literary) in the level of religious commitment. To find the difference in the variable variables (gender, females) and the academic (scientific, literary) in the level of social identity, and to find the correlation between the two variables of religious commitment and social identity, and to achieve the research goals the research researcher adopted the research (religious commitment of Hamdani, 2011) Social Identity of Saad, 2013) (400) of the students were distributed between (200) males and (200) females and distributors between the scientific branch and the literary branch. The researcher used the statistical bag to handle the statistical data. The results showed that the level of religious commitment in The results of the study also showed a weakness in the level of social identity among middle school students. It also showed that the difference D is statistically significant for males in females at the level of identity The The study also found a positive correlation between religious commitment and social identity. The research reached a number of recommendations, including the identification of some school and social activities that develop the awareness of knowledge towards the direction of social identity. And the research reached a number of proposals, including a pilot study entitled The role of cognitive guidance in the development of religious values among students in junior high school.

Keywords (religious commitment, social identity, middle school)

1- تمهيد :

إنَّ الالتزام نحو القيم المجتمعية لدى الانسان والذي يستمد مصادره من الجانب الخلقي والتنشئة الاسرية ومصادر التشريع كثيراً ما تهدي الفرد إلى الاستقامة والسلوك السوي ويبقى سلوك الفرد مرتبطاً بمكارم الأخلاق فالأخلاق المستمدة من القيم تنظم سلوك الإنسان وتهديه إلى الصراط المستقيم وتحاسبه ان اخطأ او منحرف وحسن الأخلاق يتمشى مع الاستقرار النفسي وترضية الضمير والكف عن السباق نحو شهوات الدنيا وما ينتج عنه من حسد وحقد وصراع بين الأشخاص. فالقيم المجتمعة إذن تنشُد وضع الإنسان في المنزلة المناسبة التي خلقة الله تعالى عليها لتصل به إلى السلام الروحي والطمأنينة (امين ، 2007)

فعملية تشكيل هوية الأنا تتطلب أن يوازن الانسان بين نظرتة لنفسه وبين نظرة الآخرين له خاصة أولئك الأشخاص الذين لهم أثر في حياته وفي كيفية تكوينه إذ يسعى المراهق إلى تحديد معنى لوجوده وأهدافه في الحياة. فإذا لم يحقق ما يريد فإنه يمكن القول بأنه يعاني من اضطراب الهوية أو انه في طور تبني هوية سالبة ناتجة من اضطراب في نموه أو لعوامل اجتماعية غير مساعدة (أبو الخير، 2004).

ان الالتزام نحو القيم المجتمعية لدى الانسان وما يفرضه عليه من واجبات يلتزم بادائها سواء شرعية أم اجتماعية او نفسية ، تحتاج الى تأكيد واضح للهوية الاجتماعية لدى الانسان ، لذا ان الارتباط بين مفهومي الالتزام نحو القيم المجتمعية والهوية الاجتماعية ارتباط مهم ومؤثر في حياة الانسان واي قصور في احدهما يؤثر في الاخر، وقد اصبح هذا التأثير واضحاً من خلال التشوه المعرفي الذي اصاب بعض جوانبهما ، مما نراه في الاعلام والتواصل الانساني والنتائج بعض الدراسات، والذي اصبحت من افرازات المشكلات الاجتماعية والازمات التي يمر بها المجتمع وشرائحه المتعددة ، مما يدعو للوقوف وقفه علمية واضح لتشخيص هذه التصدعات التي اثرت في المجتمع. (جودت، 2004)

وبناءً على ماتقدم تبين ان متغيرات الالتزام نحو القيم المجتمعية ، والهوية الاجتماعية هي متغيرات مهمة جديدة بالبحث فهي تؤثر في سلوك الانسان وشخصيته لاسيما لدى اعينه البحث الحالي الذين يمثلون مرحلة عمرية مهمة تستوجب من المعنيين الاهتمام بغرس المفاهيم المجتمعية والاجتماعية ذات الصلة بمتغيرات البحث بغية تشجيع هؤلاء والأخذ بأيديهم ليحققوا الالتزام الصحيح للتوجه المجتمع وبناء هوية اجتماعية صحيحة ويتربوا على قيم المجتمع الاصلية ويتبنوا اتجاهات ايجابية تجعل منهم أشخاصاً اجتماعيين متعاونين محبين للآخرين في ضوء قيمهم ومفاهيمهم المجتمعية الصحيحة .

ولذا فإن البحث الحالي سيحاول تحديد الدور المهم والفعال للالتزام المجتمعي في حياة الانسان لتأسيس الهوية الذاتية الاجتماعية واهمية العلاقة بينهما من خلال الاحابة عن السؤال الاتي : ما هي طبيعة العلاقة بين الالتزام نحو القيم المجتمعية و الهوية الاجتماعية . اما فرضيات البحث الحالي هي ضعف طلاب الاعدادية في الالتزام نحو القيم المجتمعية، ووجود مستوى مرتفع من الازمة الهوية لدى طلبة الدراسة الاعدادية، ووجود فروق دالة احصائياً في متغيري النوع (ذكور-اناث) والتخصص الدراسي (علمي - ادبي) لدى عينة البحث في مستوى الالتزام نحو القيم المجتمعية وازمة الهوية، ووجود علاقة ارتباطية بين التوجه نحو الالتزام بالقيم الاجتماعية وزمة الهوية. ومن الدراسات السابقة دراسة الكناني (2008) التي تناولت ازمة الهوية والتي تتشابه مع دراستي الحالية بنفس المتغير ولكن عينة بحث دراسة الكناني طلبة الجامعة بينما عينة بحثي هي طلبة الاعدادية وهدفت دراسته بناء مقياس ازمة الهوية وايجاد مستوى ازمة الهوية والتي تتشابه ودراستي في هذا الهدف وتختلف في ايجاد الفروق في النوع والتخصص وظهرت نتائج دراسته يمتلك طلبة الجامعة مستوى مرتفع من الاحساس بالهوية بينما اظهرت دراستي وجود انخفاض ويعيش الطالب ازمة هوية حقيقية، وقد استخدم الكناني في دراسته استبانة مكونة من عدد من الفقرات وهذا يشابه طريقة القياس في دراستي الحالية، الدراسة الثانية هي دراسة نظمي (2009) والتي تهدف الى قياس القيم المجتمعية والتي تتشابه ودراستي الحالية الى قياس القيم المجتمعية، وتتشابه الدراسة الحالية في عينة البحث اذا تضمنت دراسة نظمي طلبة الثانوي وتضمن دراسة الحالية طلبة دراسة الاعدادية التي هي جزء من طلبة الدراسة الثانوية، وتشابه الدراسات في استخدام نفس الطريقة في القياس من خلال تطبيق استبانة كادة قياس، وتشابه الدراسات في استخدام نفس تأختبارات الاحصائية وهي كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي واختبار تي تبست لعينة واحدة ولعينتين ، واطهرت نتائج دراسة نظمي وجود مستوى من الالتزام من الطلبة بالقيم الاجتماعية وهي تختلف عن ما توصلت اليه دراستي الحالية اذا اظهرت انخفاض في الالتزام بالقيم المجتمعية.

1.1- أهمية البحث:

يعدّ الالتزام بالقيم محددًا من محددات السلوك، وهو محدد تقبله غالبية أفراد المجتمع ، بل أصبح عقيدة راسخة في نفوسهم ، وكل تعامل يجري في ضوءه يرضى عنه المجتمع ، وكل تعامل يخالفه يعد خروجاً عن المجتمع ، لذا فإن الوعي والالتزام به ضرورة إجتماعية (امارة، 2005) ويعد الالتزام نحو القيم المجتمعية من أهم الأسس التي تسهم في بناء هوية الفرد وتكون شخصيته وتساعد على فهم ذاته ، فالفرد لا تتم إنسانيته إلا بالأخلاق ، إذ تقوم بنية الشخصية الإنسانية على قوتين هما (العقل والنفوس) ، إذ لا توجد شخصية متزنة وكفوءة وفاعلة من دون (العقل) وطاقاته الخلاقة ، كما إنها لا تكون كذلك من دون (النفوس) وعمق إحساسها بالوجود وإذا كان العقل ينمو بالتجارب والعلوم والمعارف والخبرا التي تصاحب مراحل تكوين الهوية (امين، 2007)

يعد تشكل الهوية الاجتماعية لدى أفراد أي مجتمع من المجتمعات في سياق رغبتهم العميقة في تقدير الذات وتحصيل المكانة والاحترام وإدراك المعنى الايجابي للوجود الإنساني فهي عملية معرفية اجتماعية تكيفية تعبر عن هوية اجتماعية فتمنح الإنسان الاستقرار النفسي أو الاتزان الانفعالي فهي تعبر عن صيرورة طبيعية في الواقع النفسي والاجتماعي تمارس أدوارا ايجابية على صعيد التفاعل الاجتماعي(عدس، 2003). وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال العينة التي تناولها لدراسة وعرض متغيرين مهمين (الالتزام نحو القيم المجتمعية والهوية الاجتماعية) وهما متغيران يؤثر احدهم احدهما في الاخر وخاص في مرحلة عمرية كمرحلة عينة البحث الحالي (الدراسة الاعدادية) والتي تظهر فيها كل الرغبات والميول والاتجاهات والاعتقادات وتنمو الافكار والمهارات ويبحث الفرد عن هويته الذاتية والاجتماعية في ظل انتمائهم المجتمعة والاعتقادات الشرعية وقد تثبت لديه على طول حياته الهوية والاعتقاد والالتزام ، اصبحت معرفة الالتزام نحو القيم المجتمعية لدى الطلبة وتحقيق الهوية الاجتماعية أمرا ضرورياً. وانطلاقا مما تقدم تبرز أهمية البحث النظرية والتطبيقية ومنها تشير إلى دور الالتزام نحو القيم المجتمعية والهوية الاجتماعية في حياة الفرد الأسرية والاجتماعية والمدرسية مما يقتضي دراستهما دراسة علمية، وتضع الدراسة الحالية استنتاجات توصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث، تسهم في معالجة المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة وإقامة مشاريع بحث جديدة، ويسهم البحث في تقديم وصف وتشخيص لمستوى الالتزام نحو القيم المجتمعية والهوية الاجتماعية لطلبة المرحلة الإعدادية ، ويمكن الاستفادة منه من العاملين في مجال الإرشاد التربوي في المدرسة ، ويتناول البحث شريحة مهمة وهي شريحة طلبة الإعدادية الذين سيكونون قادة وبناء البلد في المستقبل.

2.1- حدود البحث وتحديد المصطلحات:

وتقتصر حدود البحث على الحد الموضوعي ، واقتصر البحث الحالي على متغيري الالتزام نحو القيم المجتمعية وازمة الهوية الاجتماعية، والحد المكاني ،واقصر البحث الحالي على طلبة محافظة ديبالى، والحد البشري، واقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسة الاعدادية، والحد الزمني، وانجزت هذه الدراسة في العام الدراسي 2018- 2019. وما تحديد المصطلحات هي:-

اولا- الالتزام نحو القيم المجتمعية:

1- تعريف هادي (2004): مدى ممارسة الافراد في المجتمع لمجموعة الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة التي ينتمون لها والتي تحددتها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

(هادي : 2004) .

ثانيا- ازمة الهوية الاجتماعية :

-عرفها جبير (2008)

الكفاح الذي يفرض على الانسان وهو يحاول الحصول على الاحساس او الشعور بالهوية ويتصف، بالثقة ، والاطمئنان وتحدث الازمة عندما يخفق الانسان في تحقيق هويته وعضويته فيشعر بالتستت والارتباك وغنوض الدور والانزلة عن الاخرين وضعف العلاقات الاجتماعية.

ثالثا - الهوية الاجتماعية:

1- يعرفها ديوكس (Deaux 2001) : هي الطريقة التي نعرف بها أنفسنا بدلالة عضويتنا في جماعة معينة (Deaux:2001) .

II - الطريقة والأدوات :

منهجية البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للدراسة الحالية كونها دراسة ميدانية ويعد المنهج الوصفي من المناهج المناسبة في وصف المشكلة وإيجاد العلاقة بين متغيرين.

مجتمع البحث عينته

يشمل مجتمع البحث الحالي اختيار طلبة الدراسة الاعدادية في محافظة ديالى ولبالغ عددهم (16.749) الف طالب وطالبة وفي الدراستين العلمية والانسانية للدراسة الصباحية والمسائية والاهلية بواقع (27) مدرسة للعام الدراسي 2018-2019 ، وبلغت عينة البحث (400) من الطلبة ممن طبقت عليهم ادوات الدراسة الحالية موزعين ما بين الذكور والاناث والفرع العلمي والادبي. وعلى نحو ما موضح جدول (1) في ملحق (1)

أدوات البحث :

لتحقيق اهداف البحث فقد اعتمد الباحثان اداتا البحث (مقياس الالتزام نحو القيم المجتمعية ومقياس الهوية الاجتماعية) اولاً- مقياس الالتزام نحو القيم المجتمعية تبنى الباحثان مقياس الالتزام نحو القيم المجتمعية الذي اعدته (ربيعة الحمداني 2011). اسباب تبنى الباحثان للمقياس

- 1- من المقاييس الحديثة التي تقيس الالتزام نحو القيم المجتمعية .
- 2- تتضمن هذه الاداة المجالات التي اشارة اليها الادبيات والدراسات السابقة التي تغطي مساحة قياس الظاهرة التي يراد قياسها .
- 3- يتميز باستعماله مفردات لغوية بسيطة وواضحة ويسيرة الفهم .
- 4- تم تبنيه ليتلاءم مع خصائص المجتمع العراقي وهو اقرب لعينة دراستنا المتمثلة بشريحة الشباب.
- 5- ملاءمته للإطار النظري واهداف البحث.

وصف المقياس:

تبنى الباحثان اداة لقياس والذي يتكون من (30) فقرة موزعة على أربع مجالات هي (اساسيات القيم ، العبادات ، والعادات ، النظم والمعاملات) ، وتوجد خمس بدائل امام كل فقرة هي (ابدا ، نادرا ، احيانا، غالباً، دائماً) تتوزع على الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) لل فقرات الايجابية و(1،2،3،4،5) لل فقرات السلبية ، تحسب الدرجة لجميع الفقرات ، لذا فان اكبر درجة للمقياس هي (150) درجة، واول درجة هي (30) اما الوسط الفرضي (90) درجة ، واعدت درجة الوسط الفرضي نقطة القطع لذا عند مقارنة الوسط التطبيقي بالوسط الفرضي ، ويتم من خلال ذلك الحكم على العينة بانها تمتلك مستوى مقبول من الالتزام نحو القيم المجتمعية ام لا .

استخرج صدق الاداة من خلال (صدق المحتوى وصدق البناء والمتمثل بالتحليل العاملي) واستخرج القوة التمييزية للمقياس من خلال (المقارنة الطرفية) واستخرج الثبات بطريقتين طريقة التجزئة النصفية وبلغت (0.74)، وطريقة الفا كرونباخ والتي بلغت (0.85).

ثانياً- مقياس ازمة الهوية الاجتماعية تبنى الباحثان مقياس الهوية الاجتماعية الذي اعدده (سعد 2013)

اسباب تبنى الباحثان للمقياس

- 1- من المقاييس الحديثة التي تقيس الهوية الاجتماعية.
- 2- تتضمن هذه الاداة المجالات التي اشارة اليها الادبيات والدراسات السابقة التي تغطي مساحة قياس الظاهرة التي يراد قياسها .
- 3- يتميز باستعماله مفردات لغوية بسيطة وواضحة ويسيرة الفهم .
- 4- تم بناؤه ليتلاءم مع خصائص المجتمع العراقي وهو اقرب لعينة دراستنا المتمثلة بشريحة الشباب.
- 5- ملائمة للإطار النظري وأهداف البحث.

وصف المقياس:

تبنى الباحثان أداة لقياس والذي يتكون من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (الحاجة الى الانتماء ، الحاجة الى القوة، الحاجة الى المتعة ، الحاجة الى الحرية) ، وتوجد ثلاث بدائل امام كل فقرة هي (تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي) تتوزع على الاوزان (2،1،0) ، تحسب الدرجة لجميع الفقرات ، لذا فان أكبر درجة للمقياس هي (62) درجة، واقل درجة هي (صفر) اما الوسط الفرضي (31) درجة ، واعدت درجة الوسط الفرضي نقطة القطع لذا عند مقارنة الوسط التطبيقي بالوسط الفرضي ، ويكون من خلال ذلك الحكم على العينة بانها تمتلك مستوى مقبول من الهوية الاجتماعية ام لا.

واستخرج صدق الاداة من خلال (صدق المحتوى وصدق البناء والمتمثل بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي والقوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالمجال) واستخرج القوة التمييزية للمقياس من خلال (المقارنة الطرفية) واستخرج الثبات بطريقتين اعادة الاختبار وبلغت (0.89)، وطريقة الفا كرونباخ والتي بلغت (0.90).

II - النتائج ومناقشتها :

أولاً - مستوى الالتزام نحو القيم المجتمعية لدى طلبة الدراسة الاعدادية.

ولتحقيق هذا الهدف جرى حساب متوسط درجات الطلبة الكلية على اداة الالتزام نحو القيم المجتمعية فبلغ (67.11) درجة وبانحراف معياري قدره (11.06) وعند مطابقة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ (90) باستعمال الاختبار التائي وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (8.53) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهي دالة إحصائية ، اي ان هذه النتيجة توضح انخفاض مستوى الالتزام نحو القيم المجتمعية لدى أفراد العينة.

ثانياً: معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الالتزام نحو القيم المجتمعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً للمتغيرات الآتية:

أ - النوع: ذكور - إناث.

توجد فروق دال إحصائية في درجات الالتزام نحو القيم المجتمعية بين الذكور والإناث . في حين وجد أن الوسط الحسابي للذكور (55.73) بانحراف معياري قدره (12.17) والوسط الحسابي للإناث (54.06) بانحراف معياري قدره (8.65) ، وأظهرت نتائج استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إن الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث للالتزام المجتمعي إحصائية ما عند مستوى دلالة إذ، 0.05 إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.2) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2). إذ أن متغير النوع أظهر وجود فروق دال إحصائية ما بين الجنسين في الالتزام نحو القيم المجتمعية ولصالح الذكور.

ب- الفرع الدراسي :علمي - أدبي.

توجد فروق دال إحصائية في درجات الالتزام نحو القيم المجتمعية بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي. في حين وجد أن الوسط الحسابي للفرع الادبي (52.13) بانحراف معياري قدره (11.07) والوسط الحسابي للفرع العلمي (51.03) بانحراف معياري قدره (9.13) ، وأظهرت نتائج استعمال الاختبار التائي إن الفروق بين متوسط درجات طلبة الفرع العلمي ومتوسط درجات طلبة الفرع الأدبي في اختبار الالتزام نحو القيم المجتمعية إحصائية ما عند مستوى دلالة 0.05 فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (5.12) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) مما تشير الى ان نسبة الالتزام نحو القيم المجتمعية لدى طلبة الادبي أكثر مقارنة بطلبة الفرع العلمي.

ثالثاً - مستوى ازمة الهوية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

ولتحقيق هذا الهد تم حساب متوسط درجات الطلبة الكلية على اختبار الهوية الاجتماعية فبلغ (29.05) درجة وبانحراف معياري قدره (4.60) وعند مطابقة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ (31) باستعمال الاختبار التائي وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.26)

درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهي دال إحصائيًا ، وتدل هذه النتيجة على وجد مؤشرات أزمة الهوية مع انخفاض مستوى فهم الهوية الاجتماعية لدى أفراد .

رابعاً- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى أزمة الهوية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً للمتغيرات الآتية:

أ- النوع: ذكور - إناث.

توجد فروق دال إحصائيًا في درجات الهوية الاجتماعية بين الذكور والإناث . في حين وجد أن الوسط الحسابي للذكور (55.73) بانحراف معياري قدره (12.17) والوسط الحسابي للإناث (54.06) بانحراف معياري قدره (8.65) ، وأظهرت نتائج استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أن الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الهوية الاجتماعية إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.2) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2). إذ إن متغير النوع أظهر وجود فروق دال إحصائيًا بين الجنسين في الهوية الاجتماعية ولصالح الذكور..

ب- لفرع الدراسي :علمي - أدبي.

توجد فروق دال إحصائيًا في درجات الهوية الاجتماعية بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي. في حين وجد أن الوسط الحسابي للفرع العلمي (50.13) بانحراف معياري قدره (10.16) والوسط الحسابي للفرع الأدبي (49.11) بانحراف معياري قدره (7.23) ، وأظهرت نتائج استعمال الاختبار التائي إن الفروق بين متوسط درجات طلبة الفرع العلمي ومتوسط درجات طلبة الفرع الأدبي في اختبار الهوية الاجتماعية دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) مما تشير إلى أن نسبة مستوى الهوية الاجتماعية لدى طلبة الفرع العلمي أكثر مقارنة بطلبة الفرع الأدبي.

خامساً- التعرف على العلاقة بين الالتزام نحو القيم المجتمعية وأزمة الهوية الاجتماعية .

باعتماد معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) جرى إيجاد العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس الالتزام نحو

القيم المجتمعية ودرجاتهم على مقياس الهوية الاجتماعية. وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغت (0.642) وباستخدام المعادلة التائية الخاصة بمعاملات الارتباط فان القيمة التائية المحسوبة (11.43) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398).

IV- الخلاصة :

ان البحث الحالي سلط الضوء الى التعرف على مستوى التزام الطلبة نحو القيم المجتمعية والتعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة الاعداية وعلاقته ببعض المتغيرات النوع والتخصص الدراسي. واطهرت انخفاض في مستوى الالتزام بالقيم الاجتماعية ووجود مستوى من أزمة الهوية كذلك وجود فروق في النوع في مستوى النوع ولصالح الذكور والتحصيل الدراسي لصالح التخصص الادبي كذلك اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في متغير النوع في أزمة الهوية لدى الذكور مقارنة بالاناث، وكذلك وجود فروق في متغير التخصص العلمي مقارنة بالتخصص الادبي واطهرت النتائج وجود علاقة ايجابية قوية بين الالتزام نحو القيم المجتمعية وأزمة الهوية، وقد استخدم الباحث النظريات النفسية في عرض متغيرات الدراسة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد وضع الباحث توصيات هي اقامة محاضرات ارشاد وتوجيهية في الجامعات والمدارس والمؤسسات الاعلامية والمجتمعية حول اهمية دور القيم للإنسان وأهمية ذلك في بناء الهوية الاجتماعية، و اقامة محاضرات ارشاد وتوجيهية في الجامعات والمدارس والمؤسسات الاعلامية والمجتمعية حول اهمية دور القيم للإنسان وأهمية ذلك في بناء الهوية الاجتماعية، ووضع الباحث مقترحات هي اجراء دراسة تجريبية بعنوان دور الارشاد المعرفي في تنمية القيم المجتمعية لدى طلاب المرحلة الاعداية، واجراء دراسة بعنوان النضج العقلي وعلاقته بالوعي المجتمعي.

- مراجع :

- ابو الخير ، عبد الكريم قاسم (2004) : النمو من الحمل الى المراهقة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الاردن .
- ابو جادو، صالح محمد (2004) : علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن .
- امارة ، سعد . (2005). الالتزام نحو القيم المجتمعية بين الطاعة والطاعة العمياء . العدد 1189 (من شبكة الانترنت .)
- أمين، محمد فتحي عبد الفتاح (2007) . احتياجات الإنسان المتصاعدة، مجلة الكويت الجامعة، تصدر عن وزارة الإعلام الكويتية .

- باظة، امال عبد السميع (2003): الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار عسكر للطباعة، القاهرة، مصر.
- برفين، اورانس (2010)0: علم الشخصية، الجزء الاول، ترجمة عبد الحليم محمود السيد وآخرون، ط الاولى، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر.
- التميمي، بشرى عناد مبارك (2013): التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل، مجلة الفتح، العدد 53. ص7
- جابر، جودت بني (2004). علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جبر، لؤي خزعل (2008): الهوية الوطنية العراقية، دراسة ميدانية، المركز العراقي للمعلومات والدراسات، ط1، بيت الحكمة، بغداد.
- الحلو، بثينة منصور (2000). تقدير الذات والالتزام نحو القيم المجتمعية: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع35.
- الدخيل الله، دخيل بن عبد الله (2005): الهوية الشخصية والهوية الاجتماعية في الذات السعودية، دراسة ميدانية بين المستويات النهائية من المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، المجلد الرابع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- سمور ومساعدة، قاسم محمد، عبد الحميد احمد (2000). العلاقة بين القيم الاسلامية والاضطراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر.
- عدس، محمد عبد الرحيم (2003): الاباء وسلوك الابناء، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- عدنان، راضي قادر (2006): الهوية الانسانية في علم النفس والقيم الاسلامي، ط2، دار القلم للنشر، الاسكندرية.
- ميللر، باتريشيا هـ. (2005): نظريات النمو، ترجمة محمود عوض الله سالم وآخرون، ط1، دار الفكر، عمان- الاردن.
- الن، بيم (2009) نظريات الشخصية الارتقاء - النمو - التنوع، ترجمة علاء القيم كفاي و مايسه النيال وهير محمد، دار الفكر، عمان.
- هادي، ابتسام راضي. 2004، الالتزام نحو القيم المجتمعية لدى طلبة الجامعة في أقسام طرائق التدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية وإقرانهم في الأقسام الأخرى: رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- وحيد، أحمد عبد الطيف (2001): علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.
- Abrams, D. & Hogg, M.A (2004) : **Metatheory : lessons from social indentity research**, In A.W. Kruglanski & E.T. Higgins (Eds.). Theory Construction in social-personality Psychology. Mahwah, NJ: Erlbaum .
- Santrock, John W. (2005) : **Psychology**, Updated,(7th ed.) Mc Graw- Hill Companies, USA .

- ملاحق :

جدول (1)

عينة البحث

العدد	الفرع الدراسي	العدد	النوع
100	العلمي	100	الذكور
100	الادبي	100	الاناث
200	المجموع الكلي للفرع الدراسي	200	المجموع الكلي للنوع
400			المجموع الكلي للعينة